

شرح ألفية ابن مالك (٢-) الكلام وما يتألف منه (١): ٨_٠١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فتفضل شيخ عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:00:00](#)

انا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين رحمه الله الكلام هو ما يتألف منه سلامنا لفظ مفيد كاستقم. واسم وفعل ثم حرف الكلم. واحده كلمة والقول عن وكلمة بها كلام قد - [00:00:23](#)

بالبر والتنوين والنداء ومسند للاسم ميزه حصن اذا فعلت واتت ويفعل ونون اقبلا ونون اقبلن فعل ينجلي سواهما الحرف كهل وفي ولم فعل مضارع يلي لمك يشم وماضيا افعالي بالنون فعل الامر ان امر فهم فالامر ان لم يكن النون محل فيه هو اسم النحو صهوة حيا هل احسنتم - [00:00:44](#)

بارك الله فيكم قال رحمه الله تعالى كلامنا لفظ مفيد كاستقم دورات عادة المصنفين في هذا العلم على البدء ببيان معنى الكلام وما يتألف منه لانه هو موضوع هذا العلم - [00:01:14](#)

وابتدأ بالكلام لانه المقصود. وهو الذي يقع بالتفاهم والتخاطب ومن ابتدأ بالكلمة كابن هشام في القطر فلان الكلمة جزء الكلام والجزء مقدم والخطب سهل. قال كلامنا لفظ مفيد كاستقم. ابتداء في هذا الفصل بتعريف اربع مصطلحات - [00:01:33](#)

الكلام والكلم والكلمة والقول. وذكر انواع الكلمة الاسم والفعل والحرف. وذكر العلامات التي تميز كل واحد منها قال كلامنا لفظ مفيد. اي الكلام عندنا معشر النحات لفظ مفيد. اللفظ هو الصوت الخارج - [00:01:56](#)

ومن الفم المشتمل على بعض الحروف نجائية فقام قام صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية فهو لفظ وزيد لفظ كذلك. لانه صوت خارج من الفم. مشتمل على بعض الحروف الهجائية - [00:02:19](#)

والمفيد ما يفهم منه معنى يحسن السكوت عليه بحيث لا يبقى السامع منتظرا لشيء اخر مثلا زيد مجتهد هذا كلام عند النحاة لانه لفظ فهو صوت خارج من الفم مشتمل على بعض الحروف الهجائية. وهو مفيد - [00:02:39](#)

لان لان يحسن سكوت المتكلم عليه. لكن لو انك كتبت زيد مجتهد لو كتبتها فهذا المكتوب ليس بكلام لانه ليس بلفظ والاشارة كذلك ليست كلاما لانها ليست لفظة ولو قلت مثلا - [00:03:02](#)

اذا زالت الشمس فهذا ليس بكلام لانه غير مفيد ولو قلت مثلا جاء الذي جاء الذي فهذا ليس بكلام بانه غير مفيد قال كلامنا لفظ مفيد كاستقم استقم هذا مثال الكلام - [00:03:26](#)

وهذا المثال فيه فائدتان الفائدة الاولى تنبيه طالب العلم الى لزوم الاستقامة وابن وابن مالك لا يأتي بالامثلة هكذا كيفما اتفق والامثله منتقاة مختارة وسنرى معا ان شاء الله شيئا كثيرا من هذا - [00:03:52](#)

والفائدة الاخرى هي ان الجملة التي هي الكلام تكون ملفوظة وقد يكون بعضها ملفوظا وبعضها مقدرًا مثلا زيد مجتهد الجملة هنا ملفوظة. لكن استقم استقم هذا فعل فعل امر. والفعل يستلزم فاعل. والفاعل هنا مستتر. استقم مؤلف من فعل الامر المنطوق به - [00:04:15](#)

ومن ضمير المخاطب المقدر بانث هذه فائدة ان الجملة التي هي الكلام تارة تكون ملفوظة وتارة يكون بعضها ملفوظا وبعضها مقدره هذا قوله كلامنا لفظ مفيد كاستقم. واقل ما يتألف منه الكلام - [00:04:46](#)

اسمعي او فعل وسم اسمعي مثل زيد ذاهب او فعل وسم مثل فاز التائب قال ابن مالك في الكافية الشافية وهو من اسمين كزيد

ذاهب واسم وفعل النحو فاز التائب - 00:05:08

قال رحمه الله واسم وفعل ثم حرف الكلم الكلم هو ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر سواء افاد ام لم يفد مثلا اذا قلت مثلا اذا قلت ان زيدا مجتهد - 00:05:29

هذا كلم لانه ترك ثلاث كلمات لكن لو انك قلت اذا جاء زيد فهذا كذلك كذب لانه مركب من ثلاث كلمات لكن اذا قلت مثلا زيد مجتهد هذا تلقى من كلمتين - 00:05:56

فهذا ليس بكلم. فالنسبة بين الكلام والكلم هي العموم والخصوص الوجهي يعني يجتمعان على مصدوق ويفترقان فيكون كل واحد يطلق على معنى دون الاخر. مثلا اذا قلت ان زيدا مجتهد - 00:06:12

هذا كلام لانه مفيد. وهو كذب لانه مؤلف من ثلاث كلمات ولو قلت زيد مجتهد هل هذا كلام وليس بكلام لماذا نعم فهو مفيد اذا لانه مفيد وهل هو كلم او ليس بكلم - 00:06:34

ده عيسى بيكلمني. لماذا لم يؤلف احسنتم نعم لم يؤلف من ثلاث كلمات هو كلمتان فقط احسنت. لو قلت مثلا ان جاء زيد ان جاء زيد. هل هذا كلام ليس بكلام. لماذا - 00:07:06

لانه غير مفيد. احسنت. وهل هو كلمة نعم. نعم هو كلمة. احسنت لانه ثلاث كلمات. من ثلاث كلمات. احسنت. احسنت. بارك الله فيكم. اذا قد يجتمعان يجتمع الكلم والكلام فيه ان زيدا مجتهدا. وينفرد الكلام - 00:07:27

في زيد مجتهد هذا كلام وليس بكلم وينفرد الكلم في ان جاء زيد هذا كلم وليس بكلام والكلم اسم جنس جمعي هو اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين مفردة بالتاء - 00:07:48

واسم الجنس الجمعي هو ما يفرق بينه وبين مفردة بالتاء او بالياء. بالتاء مثل شجر وسدره تمر وتمرة وبقر وبقرة ومنه كلم وكلمة او بالياء مثل روم ورومي وعرب وعربي - 00:08:07

ومجوس قال ابن مالك في الكافية الشافية وبتاء اوبياء افردا فهو اسم جنس كما دوس وحيدا وما بتاء او بياء افردا فهو اسم جنس كم جوس واحدة. مجوس ومجوسي هذا افرد بالياء. وحدا - 00:08:33

واحد الحذاء حذاء الحذاء واحدها حذاء للطائر المعروف. فهذا مما يفرق بينه وبين مفردة بالتاء الكريم اذا اسم جنس جمعي. واحده كلمة والكلمة قول مفرد مثل زيد ومثل قام - 00:08:59

ومثل في وخرج بالمفرد المركب. مثلا جاء زيد ليس بكلمة لانه مركب كتاب زيد ليس بكلمة لانه مركب. وكلمة ثلاثة اقسام. اسم وفعل وحرف. قال واسمه وفعل ثم حرف كريم ما دل على معنى في نفسه من غير اشعار بزمن - 00:09:23

مثل زيد وكتاب ومكة والفعل ما دل على معنى في نفسه واشعر بهيئته باحد الازمنة الثلاثة مثل ضرب يضرب والحرف ما دل على معنى في غيره مثل في وهل ولم اواجه حصاري انواع الكلمة في هذه الثلاثة - 00:09:51

الاستقراء لكلام العرب. فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا الا هذه الانواع الثلاثة. الاسم والفعل والحرف ولو كان ثمة نوع رابع لعثروا على شيء منه قال رحمه الله تعالى - 00:10:21

وحده كلمة والقول عن القول هو اللفظ الدال على معنى مفيد او غير مفيد. مفردا كان او مركبا. فهو يعم جميع ما تقدم عموما مطلقا القول عم. يعني يعم جميع ما تقدم. كل كلام قول. ولا عكس. وكل كلمة قول. ولا عكس. وكل كلمة قول - 00:10:40

ولا عكس وينفرد القول بنحو كتاب زيد كتاب زيد ليس بكلام لانه ليس مفيدا وليس كلما لانه اه اقل من ثلاث كلمات وليس بكلمة لانه مركب فهو قول - 00:11:04

وليس كلاما ولا كذبا ولا كلمة ثم قال وكلمة بها كلام قد يؤم. قد يقصد. يعني ان الكلمة قد تطلق ويراد بها الكلام. لكن هذا اطلاق لغوي لا نحوي الكلمة اطلاقها على الكلام اطلاق في اللغة ليس في النحو - 00:11:25

واطلاق الكلمة على الكلام هو الاصل في الكتاب والسنة ولغة العرب. ان الكلمة اذا اطلقت فالمراد بها الكلام. قال تعالى كلا انها كلمة هو قائنها. المقصود رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت. هذا كله اطلق عليه كلمة - 00:11:49

وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر. قول لبيد اكل شيء ما خلى الله باطل؟ الا كل شيء ما خلى الله باطل
هذا اطلق عليه كلمة. كذلك تقول مثلا القى الخطيب كلمة - [00:12:10](#)

المقصود الكلام وهذا كما علمت المعنى اللغوي وليس معنى النحوي وهذه منظومة موضوعة في علم النحو لذا اخذ هذا اخذ هذا بعض
الشراح عن ابن مالك وقد ذكر السيوطي في الهمع ان اطلاق الكلمة على الكلام منكر في اصطلاح النحويين. قال ولا يتعرض -
[00:12:29](#)

في كتبهم بوجه كما قال ابن مالك في شرح التسهيل قال وان ذكره في الالفية فقد قيل انه من امراضها التي لا دواء لها انتهى كلامه.
ووجه هذا الاستدراك ان المدارس - [00:12:57](#)

قد يظن ان اطلاق الكلمة على الكلام اصطلاح نحوي وليس كذلك. لذا كان ينبغي على الاقل اذا كان سيذكر هذا المعنى ان ينبه الى ان
هذا اطلاق لغوي لا نحوي - [00:13:16](#)

لذا اصلحه ابن غازي رحمه الله فقال واحده كلمة وقد يؤم بها كلام لغة والقول عم. واحد كلمة وقد يؤم بها كلام لغة والقول
عنه فنبه الى ان هذا استعمال لغوي لا نحوي هذا شيء. الشيء الاخر - [00:13:29](#)

ولا بينما يتعلق بالكلمة لان ابن مالك ادخل القول بينما يتعلق بالكلمة قال واحده كلمة والقول عام ثم رجع الى الكلمة وكلمة بها كلام قد
يعم. فابن غازي والى بينما يتعلق - [00:13:53](#)

بالكلمة هذا قوله وكلمة بها كلام قد يؤم ثم قال بالجر والتنوين والنداء وال مسند للاسم ميزه حصل. لما فرغ من بيان انواع الكلمة
وبين ان انواعها منحصرة في ثلاثة اسم وفعل وحرف. بين لك ما يتميز به كل نوع من هذه - [00:14:11](#)

كأنواع فذكر علامات كل منها قال بالجر والتنوين والنداء وال مسند للاسم ميزه حصل. ذكر هنا اشهر علامات الاسم. ولا يشترط
اجتماع هذه العلامات لا يشترط ان تجتمع في الكلمة حتى نحكم باسميتها بل اذا وجد في الكلمة واحد منها - [00:14:36](#)

كان ذلك دليلا على انها اسم العلامة الاولى الجر. والمقصود كون الكلمة مجرورة مثل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الكلمات
الاربعة الكلمات الاربعة بعد الباء الجارة كلها اسما. بديل مجيئها مذورة. والعصر العصر اسم بديل الجر. قال - [00:14:58](#)

وتنوين يا تنوين هو نون ساكنة تلحق الاواخر لفظا لا خطأ التنوين نون ساكنة تلحق الاواخر لفظا لا خطأ وتنوين الذي يكون علامة
على سمية الكلمة اربعة انواع يعني التنوين انواع كثيرة. ومنها ما ليس علامة على سمية الكلمة. مثلا تنوين الترتم - [00:15:31](#)

العرب اذا ترنمت ربما ادخلت النون على ما ليس باسم. لماذا؟ لان غنة النون فيها صوت حسن فقد ينوهون ما ليس باسم مثلا اقم
اللوم عاجل والعتاب وقولي ان اصبحت لقد اصابن - [00:16:03](#)

ادخلوها على الفعل الماضي اصابه فالتنوين الذي هو علامة على الاسم اربعة انواع تنوين التمكين والتنكير والمقابلة والعض ناخذها
واحدة واحدة. الاول تنوين تنوين التمكين ويسمى تنوين الصرف وسيأتي ان شاء الله في قول ابن مالك الصرف تنوين اثم بين معنى

به يكون الاسم امكنا - [00:16:28](#)

هو الذي يلحق غالب الاسماء المعربة المنصرفه زيد فرس كتاب هذه اسما بديل التنوين الثاني التنويم والتنكير وهو الذي يلحق
بعض الاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها. مثلا اذا قلت صهن هذا نكرة - [00:16:57](#)

وصه معرفة. ما الفرق؟ الفرق ان صهي المراد به السكوت عن كل كلام وصه بدون تنوين المراد به السكوت عن كلام معين وسيأتي ان
شاء الله قول ابن مالك واحكم بتنكير الذي ينون منها - [00:17:20](#)

وتعريف سواه بين. فما نون كنكرة. وما لم ينون فهو معرفة. اذا صهن من الاسماء ميدالية تنوين وهو تنوين وتنكير النوع الثالث تنوين
المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم. يقول نحاه - [00:17:38](#)

اه ان تنوي المقابلة يلحق جمع المؤنث السالم ليكون في مقابلة النون في جمع المذكر السالم لاحظ مثلا اذا قلت مسلمو مؤمنون
الرجال اعطوا نونا تكتب وينطق بها مسلمون. هذه مكتوبة وينطق بها. اما النساء فاعطينا النصف - [00:18:00](#)

اعطينا نونا ينطق بها مسلمات مؤنثات قانتات تائبات لكنها لا تكتب على النصف. والرابي تنوين العوض وهو ما كان عوضا ام محذوف

وهو ثلاث انواع قد يكون عوضا عن جملة - 00:18:25

مثلا قال تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون اي حين اذ بلغت الروح الحلقوم فالتنوين هنا عوض عن جملة مثلا وليت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح المؤمنون - 00:18:45 ويومئذ من يذكر الجملة المحذوفة يوم عيد غلوة الروم او غلبت غلبت او غلبت نعم نعم. يوم تغدو. نعم احسنت. ويومئذ غضبت.

احسنت. احسنت. ويومئذ تغلب الروم يفرح المؤمنون هذا عوض عن جملة. وقد يكون عوضا عن اسم - 00:19:09 وهو الذي يلحق اه كلمة كل وبعض مثلا تعالى ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. وكل اتوه داخلين اي كل الخلق - 00:19:42

فهو عوض عن اسم كل له قانون كل الخلق وقد يكون عوضا عن حرف وهو الذي يلحق الاسم المنقوص الممنوعة من الصرف مثلا جوار غواش الاسم المنقوص النكرة يعني الذي هو لم يحل بال آآ تحذف لاه رفعا وجرا - 00:20:02 يعني يعوضون عنها بالتنوين ويسمى تنوين عوض فهو عوض عن الياء المحذوفة جوار غواس. قال تعالى ومن فوقهم غواس. الاصل غواشي دوار الاصل جوارى فالتنويه عوض عن الياء محذوفة. العلامة الثالثة - 00:20:28

النداء يا زيد يا رجل والمقصود كون الكلمة مناداة ليس المقصود ليس المقصود دخول يا لانها قد تدخل عاما ليس باسم يا ليت قومي يعلمون يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كان - 00:20:53 انا فهنا هي للتنبيه. يا ليت قومي يعلمون. يا للتنبيه وليست حرف نداء. لكن مثلا اه يا زيد يا رجل المقصود هنا طلب الاقبال فكون

الكلمة مناداة هذا دليل سميتها. يا ابراهيم اعرض عن هذا. ابراهيم اسم - 00:21:12 يوسف اعرض عن هذا. لاحظت قد آآ لا قد تكون النداء محذوفة يوسف واعرب عن هذا يوسف وسن. بدليل مجيئه منادى ثم قال رحمه الله تعالى بجر وتنوين والنداء وال نعم وال. العلامة الرابعة - 00:21:36

دخوله قال على الكلمة مثل الرجل الكتاب الفرس هذه اسماء بدليل دخول ال. والمراد ال غير الموصولة اما الموصولة فقد تدخل على المضارع يقول الفرزدق ما انت بالحكم ترضى حكومته. اي الذي ترضى حكومته وسيأتي هذا ان شاء الله في باب الاسم الاصول. الايات الخامسة - 00:21:58

هي الاسناد ومسند لاسمي ميزه حصل ومسند ابوة اسناد للاسم فمسند هنا مصدر ميمي والقاعدة ان المصدر الميمي اما زاد على ثلاثة احرف يصاغ يصاغ على زينة اسم المفعول. في مسند اي اسناد - 00:22:25 اذا قلت جاء زيد فقد اسندت المجيء الى زيد اذن زيد اسم. اذا قلت زيد مسافر. فقد اسندت السفر الى زيد. اذا زيد اسم المسند اليه

في الجملة الاسمية هو المبتدأ - 00:22:50 والمسند اليه في الفعلية هو الفاعل اذا كل كلمة يصلح ان تاتي مبتدأ او فاعلا فهي اسم بدليل الاسناد وهذه العلامة انفع هذه العلامات المذكورة للاسم كما ذكر ابن هشام في شرح القطر وبها - 00:23:09

تدل علىسمية التاء في ضربت. التاء في ضربته لا تقبل شيئا من علامات الاسم الا الاسناد اليها والحديث عنها فقط هذا قوله بالجر والتنوين والنداء وال ومسند لاسم ميزه حصل. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم - 00:23:29 سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:23:51